Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واصبحوا بمناى عن قضايا الجماعات اليهودية ، ولا شك ان ذلك كله قد شكل عاملا قويا فى طريق التراجع عن خط الهسكالا والامتثال لادعاتها .

(جـ) اضطهاد اليهود فى شرق اوربا ، حيث تزايدت الحملات المعادية لهم فى سبعينات وثمانينات القرن المنصرم وخاصة فى الامبراطورية القيصرية ، ولقد تخفت هذه الحملات تحت ستار الوطنية والحرص على الدين ومصالح الكنيسة ، ولكن الدافع لها غالبا هو محاولة السلطات القيصرية الاستبدادية الهاء الجماهير المقهورة ، ولفت انظارهم بعيدا عن تعاستهم وبؤسهم ، وشغلهم عما يعانونه من التخلف والطغيان ، وكذلك محاولة اقسام من الطبعة البرجوازية الروسية التخلص من منافسة التجار اليهود . ولقد وصلت هذه الحملات الى ذروتها مع سلسلة المذابح الجماعية الموجهة ضد تجمعات اليهود واحيائهمو المسماه « بوجروم » ، وكانت هذه المذابح دافعارئيسيا فى عودة المثقفين اليهود الى التقوقع داخل اليهودية مرة اخرى ، وبعث المثل العليا القديمة بصورة جديدة . لقد قضت هذه الحملات تماما على دعاوى الهسكالا التى طالما بشرت جماهير اليهود بان مجتمعاتهم سوف تتقبلهم وتمنحهم المساواة والأمان ، ولكن جاءت هذه الموجات من العداد كرد فعل على مائة عام من الدعوة الى نشر الاستنارة املا فى تحقيق الخلاص من المجتمعات الأوربية ، ولذا انسحبت حركة الهسكالا من فوق المسرح بعد ان ثبت فشلها وعدم جدواها لتبدا مرحلة الاحياء القومى والبحث عن وطن يجمع شملهم .

(٢) يعقوب كاهان ١٨٨١ ـ ١٩٦٠ . من اهم شعراء العبرية فى النصف الأول من القرن العشرين ، ولد فى روسيا البيضاء ، قضى طفولته وشبابه فى بولندا ، وتعلم فى جامعات برن وميونيخ وباريس ، وحصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة برن عام ١٩١١ ، ونذر نفسه ـ اعتبارا من المؤتمر الصهيونى الأول ١٨٩٧ للعمل الثقافى اليهودى . وقد نشر أول اعماله الأدبية وهو فى سن الثامنة عشر . هاجر الى فلسطين عام ١٩٣٤ واستقر فى تل ابيب ، وفاز عام ١٩٣٩ بجائزة بياليك ، اشترك فى اصدار عدة دوريات ، كما ترجم الكثير من الأعمال الأدبية العالمية الى العبرية ، وقد عبرت اشعاره عن الحنين الجارف الى بعث الماضى اليهودى ، وقد نشرت اعماله فى اربعة عشر جزءا .